

ليشعر كلّ سوري قومي أنه جندي، وأنه في حملة هجومية لإنقاذ مصير الأمة من التضعضع والأخطار الخارجية التي تزيد فداحتها أخطار التضعضع الداخلي.

سعادة

درشة صباحية

يا وطني المسكين ..

♦ يكتبها الياس عشي

ثمة مشهدان يندى لهما الجبين: مشهدا المستوطنات اليهودية ترتفع كل ساعة في سماء فلسطين المستباحة والمهدورة الدم، ومشهد الوطن السوري تدمر مدته، وتسرق مصادعه، ويهاجر ياسميه، وتمحي ذاكرته، ويطلب عملاؤه، ويمنح ابتأؤه الهاربون من مجازر الموت «شرف» اللجوء، أو الزواج، أو كليهما معا.

مشهدان يدفعان بك كي تصرخ مع الشاعر الدمشقي نزار: «يا وطني الحزين حوّلتني في لحظة من شاعر يكتب شعر الحب والحنين إلى شاعر يكتب بالسنين».

الابا فرنسيس يكرم ريتشارد غير وجورج كلوني وسلمى حايك



منح البابا فرنسيس أمس، قلدات للممثلين الأميركيين ريتشارد غير وجورج كلوني وللممثلة سلمى حايك، خلال مناسبة نظمت في الفاتيكان للترويج لعمل منظمة استلمت دورها مما قام به البابا.

وحضر كلوني الحفل برفقة زوجته المحامية أمل علم الدين. وترتبط منظمة «سكولاس أوكوبيتيس» بين التكنولوجيا والفن بهدف تحقيق الاندماج المجتمعي والترويج لثقافة السلام.

وأسس البابا منظمة مماثلة حين كان كاردينالاً في بولينا أيرس، لكن منظمة سكولاس اكتسبت صبغة دولية بعملها من خلال الفاتيكان.

وقالت لورينا بياتيني، وهي واحدة من المنظمين للمناسبة: «يمكن للمشاهير نقل القيم المهمة، مضيفاً أنّ الممثلين «واقفوا على أن يصبحوا سفراء لأحد المشاريع الفنية للمنظمة».

سرب من النحل

يقتل شاباً في حديقة عامة

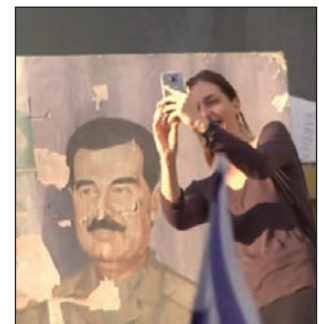


توفي شاب أميركي يدعى اليكس بيستلير (22 عاماً)، بعدما هاجمه سرب من النحل أثناء سيره بالقرب من حديقة «يوزري ماونت بارك» بولاية لويزيانا.

وتعرض الشاب، بحسب ما نشرت شبكة «سي إن إن» الأميركية، إلى أكثر من ألف لسعة نحل، صباح الجمعة، في حين هرب صديقه واحتمى بداخل حمام قريب.

ونقلت الشبكة عن سيدة أنها ترى النحل هناك منذ أعوام، لكنها المرة الأولى التي تسمع فيها عن هجوم للنحل في الحديقة، في حين يحاول المسؤولون في الحديقة معرفة سبب التصرف «العذواني» للنحل.

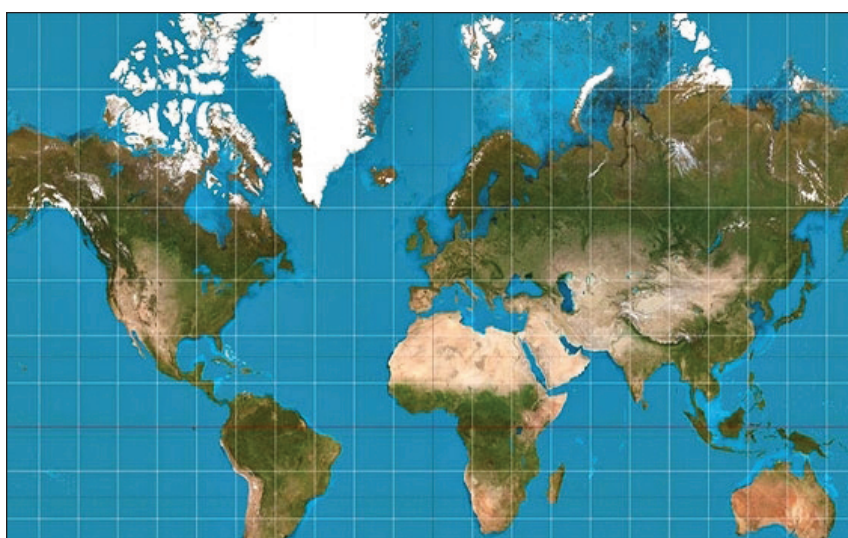
«سلفي» مع صدام حسين في تل أبيب!



فوجئ سكان تل أبيب بصورة للرئيس العراقي الراحل صدام حسين، وضعت على حافة الطريق وسط العاصمة.

وقال السكان أنهم استيقظوا صباحاً وشاهدوا صورة للرئيس العراقي الراحل، ولم يُعرف من أين أتت. ورجّح البعض أن يكون أحد السكان يمتلك الصورة وقَرَّر التخليص منها. وحين شاهد المارة الصورة، سارعوا إلى التقاط صور «سلفي» معها.

سرّ مدهش في خريطة العالم



على الأرجح وقعت عينك يوماً على خريطة العالم في مرحلة من مراحل تعليمك، إلا أنك لم تطن إلى سرّ قديم فيها يُظهر أحجام القارات على غير حقيقتها على أرض الواقع.

فأمريكا الشمالية مثلاً، تبدو أكبر حجماً من أفريقيا، وذلك على خلاف الحقيقة التي تقول إن مساحة أمريكا الشمالية لا تتجاوز 24 مليوناً و490 ألف كيلومتر مربع، في حين أن أفريقيا تبلغ مساحتها 30 مليوناً و370 ألف كيلومتر مربع.

وبينما تُظهر الخريطة أيضاً أن الصين أصغر من جزيرة غرينلاند، فإن الواقع يقول غير ذلك. إذ تبلغ مساحة الصين 9 ملايين و597 ألف كيلومتر مربع، في حين لا تتجاوز مساحة غرينلاند مليونين و166 ألف كيلومتر مربع.

كما يتضح من خريطة العالم المنتشرة على نطاق واسع، أن مساحة القارة الأوروبية وروسيا وأمريكا الشمالية أكبر بكثير مما هي عليه في الحقيقة، بينما تقزم مساحات القارة الأفريقية وقارة آسيا.

وكوك الأرض على أنه مسطح وليس كروياً، تتقاطع فيه درجات الطول والعرض بخطوط مستقيمة وزوايا قائمة تجعل مساحات القارات على غير طبيعتها.

وكان أول من وضع هذا التخطيط لخريطة العالم على النحو الحالي، جيراردس مركاتور، في القرن السادس عشر، وذلك لمساعدة البحارة على التنقل بين القارات بسهولة.

مقتل غوريلا نادر... والسبب طفل!



قُتل ذكر غوريلا نادر رمياً بالرصاص في إحدى حدائق الحيوان في وسط غرب الولايات المتحدة يوم السبت، بعد أن جذب طفلاً صغيراً تسلسل إلى القفص.

وقال مدير حديقة حيوان سينسيناتي، إن حيوان الغوريلا، الذي يزن أكثر من 180 كيلوغراماً، احتجز الطفل البالغ من العمر 4 سنوات لنحو 10 دقائق قبل إطلاق النار عليه من قبل فريق التعامل مع الحيوانات الخطرة.

وقال مدير حديقة الحيوان ثاين ماينارد للصحافيين، إن «الصبي الصغير زحف عبر قفص الغوريلا ورم بعض الشجيرات وسقط في خندق».

وأضاف ماينارد «هارامي»، ذكر الغوريلا البالغ من العمر 17 عاماً، نزل إلى الخندق وجذب الطفل.

وأوضح أن «الطفل لم يتعرض للهجوم، إلا أنه بالتأكيد كان في خطر، وبدا أن هناك موقفاً يهدد الحياة».

وقال ماينارد، إن فريق التعامل مع الحيوانات الخطرة استخدم القوة المميتة بدلاً من المهدئات، حيث أن تأثير العقاقير قد لا يكون فورياً، ما كان سيعرض الطفل لمزيد من الخطر.

وذكرت شبكة «ديليوال ديلوتي 5» التلفزيونية المحلية، أنه تم نقل المظل إلى المستشفى مصاباً بجروح خطيرة، ولم يتم الإعلان عن اسمه، كما لم تكشف المستشفى عن تفاصيل بشأن حالته الصحية.

وقال ماينارد: «إنه يوم حزين... القرار لم يؤخذ باستخفاف. غوريلا الأراضي المنخفضة من الحيوانات المهددة بالانقراض، ولا يوجد عدد كبير منها في الأسر. لكنها كانت النهاية السليمة للموقف».

آخر الكلام

«إسرائيل»... حكومة للباطنية والزعران

♦ راسم عبيدات - القدس المحتلة

مع دخول البلطجي «ليبرمان» زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» الحكومة الإسرائيلية، تصبح هي الحكومة الأكثر يمينية وتطرفاً في «إسرائيل»، والتي تعبر عن وجهها بشكل سافر وحقيقي، فهي الآن تمثل تمثيلاً حقيقياً للبطنية والزعران من ننتياهو صاحب مقولة لا مكان لإقامة دولة فلسطينية غرب النهر، والقدس ستبقى موحدة وتحت «السيادة الإسرائيلية»، إلى نفتالي بينت زعيم «البيت اليهودي» والداعي إلى فرض القانون الإسرائيلي على مناطق (سي) في الضفة الغربية والتي تشكل (60%) من مساحتها وأركان حزبه المتطرفة والعنصرية ما يسمى بوزيرة العدل الصهيونية أيليت شايد صاحبة المشاريع والقوانين العنصرية مثل قانون محاكمة الأطفال الفلسطينيين دون سن الرابعة عشرة وتكبير وتغليظ العقوبات عليهم لمدد تصل إلى عشرين عاماً، بالإضافة إلى تشريع القتل خارج القانون لراشقي الحجارة والزجاجات الحارقة من الأطفال والفتيان الفلسطينيين، وأوري أريئيل وزير الزراعة الذي وقف على رأس اقتحامات المسجد الأقصى، وأكثر الدعاة لتهويد النقب ضمن مشروع «برافر» العنصري والمتطرفة الليكودية وزيراً ما يسمى بالثقافة والرياضة ميري ريغيف التي نقلت مقر وزارتها إلى القدس الشرقية وصاحبة مشروع القانون العنصري بحق المؤسسات العربية الثقافية في الداخل الفلسطيني -48-، قانون ما يسمى بالولاء لدولة الاحتلال ورموزها لكل مؤسسة عربية ثقافية تريد أن تتلقى دعماً من وزارة الثقافة الإسرائيلية أو المؤسسات المرتبطة بها مثل «مفعال هبابس» وغيرها.

يُضاف إلى تلك الجوقة أرييه درعي زعيم حزب «شاس» الديني، صاحب التاريخ الطويل في اللصوصية والعداء لكل ما هو فلسطيني.

الآن بانضمام ليبرمان، وهو صاحب سجل طويل في السرقات والبطنية، وربما هو أقرب منه إلى زعيم ماфия منه إلى زعيم سياسي، فهو من دعا إلى تحويل غزة إلى ملعب كرة قدم، وقصف سد أسوان، وهو اليوم من يدعو إلى فرض قانون الإعدام على الأسرى الفلسطينيين، وهو صاحب نظرية التبادل السكاني ونقاء الدولة اليهودية، وهو من يشاطر باينت دعوته بطرد وترحيل أهلاً وشعباً في الداخل الفلسطيني - 48 -، وهو أيضاً من يتوعد «حماس» والمقاومة في غزة بربود قاسية وتصفيات وبتدمير شامل في حال أي عمل مقاوم ينفذ من القطاع ضد دولة الاحتلال.

بإدخال ليبرمان هذا الوكر من البطنية والزعران، تكون الصورة واضحة ومكتملة، حيث كل الزعران والأفاكين والبطنية ممثلين فيها، ولكن رغم كل هذا الوضوح نجد أن هناك من هم في الساحتين الفلسطينية والعربية مصابون بعمى الألوان وفقدان الإرادة والكرامة، واستمراء الذل والهوان، فلعل الجميع يتذكر كيف رد شارون على ما يسمى بمبادرة السلام العربية التي طرحها الملك السعودي الراحل خالد بن عبد العزيز عندما كان أميراً في القعة العربية في بيروت آب/ 2002، حيث اجتاحت بداياته الضفة الغربية وحوصر مقر الرئيس الشهيد أبي عمار في المقاطعة برام الله، ولم يسمح له بمهاجمة القمة العربية، ولم يجزؤ أي زعيم عربي على الاتصال به، ومنذ ذلك التاريخ والمبادرة العربية يجري رفضها من قبل «إسرائيل»، والعرب يؤكدون تمسكهم بها ويرخلونها من قمة إلى أخرى مع الهبوط بسقفها كي تقبل بها «إسرائيل»، ولكنها تقول لهم مبادرتكم لا تساوي الحبر الذي كتبت به.

واليوم كان يجري الحديث عن مبادرة «سلام» جديدة سيقومها الرئيس المصري السيسي، جرى التحضير والتنسيق لها بين كيري ونتنياهو ومسؤول الرباعية الدولية السابق توني بلير والسعودية والعديد من البلدان العربية الأخرى، حيث وجه الرئيس السيسي خطاباً دعا فيه الإسرائيليين إلى اغتنام الفرصة التاريخية وتحقيق «السلام» مع الفلسطينيين، ودعا الفلسطينيين إلى إنهاء الانقسام والتوحد، وبالمقابل أمريكا والعديد من الدول العربية دعت وتدخلت من أجل توسيع الحكومة الإسرائيلية، ولهذه الغاية جرت لقاءات بين نتنياهو واسحق هيرتسوغ زعيم اليسار الصهيوني، وأبعد من ذلك التقارير والمعلومات التي ترشح تقول إن السيسي الذي كنا نراهن عليه أن يستلم ويستعيد تراث عبد الناصر ويقود مصر نحو استعادة دورها ومكانتها العربية والإقليمية والدولية، فإذا به يستلم ويستعيد إنتاج تاريخ السادات ودوره، حيث يخطط لزيارة البرلمان الإسرائيلي «الكنيست» والقاء خطاب فوق منضته.

المهم: فإن ننتياهو الذي يتمسك بالاستراتيجية التي جاء على أساسه إلى الحكم، ألا وهو الاستيطان، يرى أن مثل هذا المشروع السياسي، وضّم هيرتسوغ وما يسمى باليسار الإسرائيلي إلى الحكومة الإسرائيلية، سينشكّل خطراً على مشروعه السياسي القائم على تأييد وشرعة الاحتلال مقابل تحسين شروط وظروف حياة الفلسطينيين تحت الاحتلال بتحويل من الصناديق العربية والأوروبية، وهو يعتقد أن الظروف الحالية مؤات له ولكل المؤمنين بنظريته ورؤيته من أقطاب اليمين الصهيوني لتحقيق ذلك، حيث الحالة الفلسطينية الضعيفة والمنقسمة على ذاتها، والحالة العربية الداخلة في حروب التدمير الذاتي، والحروب المذهبية والطائفية، والمنشغلة بيهومها القطرية والذاتية، والإرادة الدولية المشتبكة أقطابها الرئيسية روسيا وأمريكا من أوكرانيا حتى اليمن، والمعلقة إرادتها وغير قادرة على فرض حل سياسي على «إسرائيل».

ننتياهو ضمّ ليبرمان إلى حكومته، وليبرمان هذا الذي سيستخدم ننتياهو ك «قزاعة» وحائط سد أمام أية ضغوط أو مشاريع سياسية دولية أو عربية، قد تقرض عليه من أجل تحقيق تسوية مع الفلسطينيين أو تقديم تنازلات، كما هي المبادرة الفرنسية أو أية مبادرة دولية أخرى، حيث سينتزع ويتحجج بأن أية ضغوط عليه، قد تؤدي إلى سقوط حكومته، كما هي العادة المتبعة.

ليبرمان سيدعو إلى سنّ المزيد من القوانين والتشريعات العنصرية التي تستهدف شعبنا العربي في الداخل - 48 - والقدس، وستزداد وتائر وعمليات التطهير العرقي بحقهم، وكذلك مشاريع التهويد والأسرة، وكذلك القمع والتكبل بحق شعبنا في الضفة الغربية، وستشدّ وطاة الحصار والهجوم على قطاع غزة، وسيستمر ننتياهو في إدارة الصراع لا حله، والمضي في خطته ومشاريعه التهويدية. وهو يرى بأن لديه فرصاً كبيرة جداً لتحقيق تعاون وتنسيق وسلام وعلاقات طبيعية مع العديد من البلدان العربية أو التي يسميها «الدول العربية السنية»، بعد أن نجح في حرق الصراع وتحويله من صراع عربي - إسرائيلي إلى صراع عربي - فارسي.

ننتياهو ماضٍ في خطته ومشاريعه، والعرب ماضون في الخنوع والاستجداء، وما داموا يعاونون من عقدة «الارتعاش» السياسي المستديم، فسيستمر ننتياهو وكيري وغيرهما بالضغط عليهم وابتزازهم، وإجبارهم على تقديم التنازلات دون أن يتخلى لا ننتياهو ولا ليبرمان عن نوابتهم قيد أنملة.

Quds.45@gmail.com

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء، استرال سنتر
هاتف 01-748920، 1.2
فاكس 01-748923

المدير الإداري
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير: نظام مارديني
أحمد طي - إنعام خروبي
محمد رمّال
المدير الفني:

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958